

خطبه جمعه مائة ذيقعدة (١)

صبر و شكر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُضَاعِفُ الْأَجْرَ
 لِلصَّابِرِ ○ وَيَزِيدُ النِّعَمَ لِلشَّاكِرِ ○
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ ○ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ○
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ○ وَأَصْحَابِهِ
 وَاتَّبَاعِهِ ○ أَمَّا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ
 الْإِخْوَانِ وَالْخُلَّانِ ○ اعْلَمُوا
 أَنَّ مِنْ آدَابِ الْمُعَاشِرَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

إِصْلَاحَ الْجَنَانِ ○ بِاعْتِيَادِ الشُّكْرِ
 وَالصَّبْرِ عَلَى مَا قَضَى بِهِ الرَّحْمَانُ ○
 فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ: الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ ○
 وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: أَفْضَلُ
 الْأَعْمَالِ مَا أُكْرِهْتُ عَلَيْهِ النَّفْسُ ○
 وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا دَخَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 الْأَنْصَارِ: فَقَالَ أَمْؤُمُونَ أَنْتُمْ؟
 فَسَكَتُوا فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ: قَالَ وَمَا عَلَامَةُ إِيْمَانِكُمْ؟
 قَالُوا: نَشْكُرُ عَلَى الرِّخَاءِ: وَنَصْبِرُ

عَلَى الْبَلَاءِ ۖ وَنَرْضَىٰ بِالْقَضَاءِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ
 مُؤْمِنُونَ أَنْتُمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ۝ أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ لَعْنُ
 شَكَرْتُمْ لَا أُرِيدَنَّكُمْ وَلَعْنُ
 كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ بَارَكَ
 اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ
 نَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ ۝ إِنَّهُ تَعَالَىٰ جَوَادٌ كَرِيمٌ
 مَلِكٌ بَرُّ رُءُوفٌ رَحِيمٌ ۝